

## على خطى "داعش" ...مفتي السعودية يكفّر الإيرانيين!

من الرياض-البحرين اليوم

تهجّم مفتي المملكة العربية السعودية عبدالعزيز آل الشيخ على مرشد الثورة الإسلامية في إيران آية الله السيد علي خامنئي واعتبر أن الإيرانيين غير مسلمين.

وقال آل الشيخ، في تعليق مع صحيفة "مكة" السعودية، إن تهجّم خامنئي على السعودية وطعنه في إجراءاتها الخاصة بموسم الحج "أمر غير مستغرب على هؤلاء" على حد تعبيره، مضيفاً "يجب أن نفهم أن هؤلاء ليسوا مسلمين، فهم أبناء المجوس، وعداؤهم مع المسلمين أمر قديم وتحديدًا مع أهل السنة والجماعة."

مراقبون اعتبروا تصريحات الشيخ دليلاً قاطعاً على تبعية التنظيمات الإرهابية وخاصة تنظيم داعش للمؤسسة الدينية الوهابية في السعودية، فكلاهما يكفّر الشيعة وخاصة الإيرانيين منهم. وتأتي هذه التصريحات بعد أن استبعد جمع كبير من علماء أهل السنة، المذهب الوهابي من قائمة الفرق السنّية، مما أثار غضباً وسخطاً كبيراً في السعودية.

يذكر أن السيد الخامنئي كان قد هاجم بشدة السعودية الاثنيتين، متهما إياها المملكة بارتكاب تجاوزات خلال الحج وحمّلها مسؤولية مقتل آلاف الحجاج في منى خلال موسم حج العام الماضي.